وهي الفصد والمراد بها هنا الحزم وقوله مارمي
الانسان في مهلكة غير فعل الخير اي روية فعل
الخير والظن الحسن اي بالنفس لا بالناس فافهم
وبهذا المعنى قال العلما في نحو حديث احترسوا من
الناس بسوا الظن وذلك ظاهر فان حمل الحديث
علي سوا الظن بالناس لا يجوز والله سبحانه اعلم وقال
بعضهم لا يسيء احدكم الظن باحد ولو كثر انقلابه
فان مثل المومن مثل العصفور ينقلب في اليوم
والليلة كذا كذا مرة وفي رسالة القشيري ان
الصادق ينقلب في اليوم والليلة اربعين مرة
والمنافق يمكث علي حالة واحدة اربعين سنة
وقال بعضهم حسن الظن يورث التواضع وفي الحديث
من تواضع لله رفعه الله عزوجل وسوا الظن يورث

السخري

السخري بالناس وقد قال الامام الشافعي ليس بعد
الشرك ذنب اعظم من السخري بالناس قال والسخري
هي الاستهزا والاستهزا يورث الازدرا والازدرا
بشي من العالم يرجع في الحقيقة الي صنع الله تعالى
والازدرا بالصنع كفر ولذلك قال الامام علي كرم
الله وجهه اعلم الناس بالله تعالى اشدهم حبا
وتعظيما لاهل لا اله الا الله وقال بعضهم من اراد ان
يستره الله في الدنيا والاخرة فليحسن ظنه بالناس
قال ووجه ذلك ان حسن الظن يحمل صاحبه علي
الستر وفي الحديث من ستر مسلما ستره الله تعالى
في الدنيا والاخرة وقال بعضهم من اراد ان عورته
تستر ولا تنهتك فليحسن ظنه ففي الحديث من
ستر عورة اخيه ستر الله عورته ومن كشف

Copyright © King Saud University